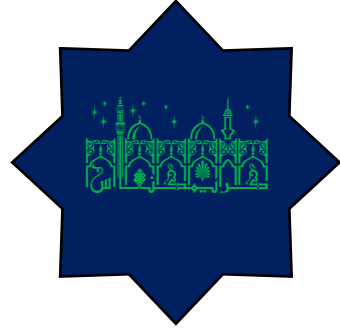


كريمكناس 79 - نلتقي للزيتي
الأفق - الألفية



التذكرة المنتخبة الموقظة

لعمدة المنظومة البيهوتية

في اصطلاح أهل الحديث

اعداد

أ.ذ. امصنصف كريم

مدرس الحديث وعلومه بالتعليم العتيق

2017

كريمكناس 79

sonnom611@gmail.com

عنوان الكتاب: التذكرة المنتخبة الموقظة لحفظ المنظومة البيقونية

التصنيف: العلوم الإسلامية (علم مصطلح أهل الحديث)

المؤلف: امصنصف كريم

الناشر: كريمكناس79 الخاصة والمحدودة للنشر الإلكتروني

الطبعة: الأولى 2017 مزيدة ومنقحة ومصححة

عدد الصفحات: 12

© حقوق التأليف: هذا العمل مشاع لكل المسلمين، فيرخص لكل من يرغب بالنسخ أو النشر لتسهيل عملية المشاركة بين الآخرين، ولكن لا يسمح بالاستغلال التجاري، لأن هدفنا الأساسي هو نشر المعرفة بغض النظر عن المردود المادي.

لتحميل كتبنا زوروا موقعنا: karimeknes79.webnode.fr / karimeknes79.simplesite.com

مقدمة:

إِنَّ التَّصَانِيفَ فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْحَدِيثِ قَدْ كَثُرَتْ، وَبُسِطَتْ وَاخْتَصِرَتْ، وهذه تذكرة في علوم الحديث، يتنبه بها المبتدي، ويتبصر بها المنتهي، اقتضبتها من البيقونية، والنخبة لابن حجر، والموقظة للذهبي، والتذكرة لابن الملقن. وسميتها التذكرة المنتخبة الموقظة لحفظ المنظومة البيقونية في اصطلاح أهل الحديث.

اعداد أذ. امصنصف كريم

مدرس الحديث وعلومه بالتعليم العتيق

في: 2017.03.18 - بمكناس

التذكرة المنتخبة الموقظة لحفظ المنظومة البيقونية

في اصطلاح أهل الحديث

قال الناظم البيقوني (رحمه الله):

1. أبدأ بِالْحَمْدِ مُصَلِّياً عَلَى *** مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أُرْسِلَ (1)
2. وَذِي مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّة *** وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَحَدَّهُ (2)
3. أَوْلُهَا الصَّحِيحُ وَهُوَ مَا اتَّصَلَ *** إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشُدَّ أَوْ يُعَلَّ (3)
4. يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنِ مِثْلِهِ *** مُعْتَمِدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ (3)

¹ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْخَلْقِ. أما بعد ..

² أقسام الحديث ثلاثة: صحيح، وحسن، وضعيف.

³ خَبِرُ الْأَحَادِ بِنَقْلِ عَدْلٍ تَامَ الضَّبْطِ، مُتَّصِلِ السَّنَدِ، غَيْرِ مُعَلَّلٍ وَلَا شَادٍ: هُوَ الصَّحِيحُ لِذَاتِهِ. وَتَنَفَّأوتُ رُتْبُهُ بِتَفَاوُتِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ. فالصحيح: ما سلم من الطعن في إسناده ومتمنه. وهو ما دار على عدلٍ مُتَقِينٍ وَاتَّصَلَ سَنَدُهُ فَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا فَفِي الْإِحْتِجَاجِ بِهِ إِخْتِلَافٌ. وَزَادَ أَهْلُ الْحَدِيثِ سَلَامَتَهُ مِنَ الشُّدُودِ وَالْعِلَّةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ عَلَى مُقْتَضَى نَظَرِ الْأَفْقَهَاءِ، فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْعِلَلِ يَأْبُونَهَا. فَاَلْمُجْمَعُ عَلَى صِحَّتِهِ إِذَا الْمُتَّصِلُ أَسْأَلِمُ مِنَ الشُّدُودِ وَالْعِلَّةِ، وَأَنْ يَكُونَ رِوَاثُهُ ذَوِي ضَبْطٍ وَعَدَالَةٍ وَعَدَمِ تَدْلِيلٍ.

5. وَالْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ طُرْقًا وَعَدَتْ *** رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ (4)
6. وَكُلُّ مَا عَنِ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصْرٌ *** فَهُوَ الضَّعِيفُ وَهُوَ أَفْسَامًا كَثُرَ (5)
7. وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ الْمَرْفُوعُ (6) *** وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ الْمَقْطُوعُ (7)
8. وَالْمُسْنَدُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ مِنْ *** رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَبْنِ (8)
9. وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلُ *** إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَالْمُتَّصِلُ (9)

4 إنَّ حَفَّ الضَّبْطُ: فَالْحَسَنُ لِدَاتِهِ، وهو ما كان إسناده دون الأول في الحفظ والإتقان. ويعمه والذي قبله اسم الخبر القوي. وفي تحرير معناه اضطراب فقال الخطابي - رحمه الله - : هُوَ مَا عُرِفَ مَخْرَجُهُ وَاشْتَهَرَ رِجَالُهُ وَعَلَيْهِ مَدَارُ أَكْثَرِ الْحَدِيثِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُهُ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ وَيَسْتَعْمَلُهُ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ. وَهَذِهِ عِبَارَةٌ لَيْسَتْ عَلَى صِنَاعَةِ الْحُدُودِ وَالتَّعْرِيفَاتِ إِذِ الصَّحِيحُ يَنْطَبِقُ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَيْضًا لَكِنَّ مُرَادَهُ مِمَّا لَمْ يَبْلُغْ دَرَجَةَ الصَّحِيحِ. فَأَقُولُ الْحَسَنُ مَا ارْتَقَى عَنْ دَرَجَةِ الضَّعِيفِ وَلَمْ يَبْلُغْ دَرَجَةَ الصِّحَّةِ. الْحَسَنُ مَا سَلِمَ مِنْ ضَعْفِ الرِّوَاةِ فَهُوَ حِينئِذٍ دَاخِلٌ فِي قِسْمِ الصَّحِيحِ.

5 الضعيف: ما ليس واحدا منهما. فالضعيف ما نقص عن درجة الحسن قليلاً.

6 المرفوع: وهو ما أضيف إلى النبي خاصة، متصلاً كان أو غيره. فهو الإسناد الذي ينتهي إلى النبي -صلى الله تعالى عليه وسلم-، تصريحاً، أو حكماً: من قوله، أو فعله، أو تقريره.

7 المقطوع: وهو الموقوف على التابعي قولاً أو فعلاً. أي الإسناد: الذي ينتهي إلى التابعي: وهو من لقي الصحابي كذلك.

8 المسند: مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. وهو ما اتصل إسناده إلى النبي.

9 المتصل: وهو ما اتصل إسناده وسلم من الإنقطاع مرفوعاً كان أو موقوفاً، ويسمى موصولاً أيضاً.

10. مُسْلَسَلٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفِ آتَى *** مِثْلُ أَمَا وَاللَّهِ أَنْبَانِي الْفَتَى

11. كَذَاكَ قَدْ حَدَّثْتَنِيهِ قَائِمًا *** أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثْتَنِي تَبَسَّمًا (10)

12. عَزِيزٌ مَرْوِيٌّ اِثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً (11) *** مَشْهُورٌ مَرْوِيٌّ فَوْقَ مَا ثَلَاثَةً (12)

13. مُعْنَعٌ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمٍ (13) *** وَمُبْهَمٌ مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ (14)

10 الْمُسْلَسَلُ: وهو ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة. فهو ما كَانَ سَنَدُهُ عَلَى صِفَةٍ وَاحِدَةٍ فِي طَبَقَاتِهِ كَمَا سَلْسَلُ بِسَمِعْتُ أَوْ كَمَا سُلْسِلَ بِالْأَوْلِيَّةِ إِلَى سُفْيَانَ. وَإِنْ اتَّفَقَ الرَّوَاةُ فِي صِيغِ الْأَدَاءِ، أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الْحَالَاتِ، فَهُوَ الْمُسْلَسَلُ. وَصِيغُ الْأَدَاءِ: سَمِعْتُ وَحَدَّثْتَنِي، ثُمَّ أَخْبَرَنِي، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، ثُمَّ أَنْبَانِي، ثُمَّ نَاوَلَنِي، ثُمَّ شَافَهَنِي. ثُمَّ كَتَبَ إِلَيَّ، ثُمَّ عَنْ، وَنَحْوَهَا. وَقَلَّ فِيهِ الصَّحِيحُ. وَعَامَّةُ الْمُسْلَسَلَاتِ وَاهِيَةٌ وَأَكْثَرُهَا بَاطِلَةٌ؛ لِكُذِبِ رُوَاتِهَا وَأَقْوَامِهَا الْمُسْلَسَلِ بِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْصَّفِّ وَالْمُسْلَسَلِ بِالدمَشْقِيِّينَ وَالْمُسْلَسَلِ بِالْمِصْرِيِّينَ وَالْمُسْلَسَلِ بِالْمَحْمَدِيِّينَ إِلَى ابْنِ شَهَابٍ.

11 الخبر إن انفرد - به - اثنان أو ثلاثة - عن جميع الرواة - ، سمي عزيزا. والخبر الذي يكون له: طُرُقٌ مَعَ حَصْرٍ بِالِاثْنَيْنِ، لَيْسَ شَرْطًا لِلصَّحِيحِ خِلَافًا لِمَنْ زَعَمَهُ.

12 الخبر إن رواه جماعة سمي مشهورا. وهو الخبر الذي يكون له: طُرُقٌ مَعَ حَصْرٍ بِمَا فَوْقَ الْإِثْنَيْنِ، وَهُوَ الْمُسْتَفِيضُ عَلَى رَأْيٍ.

13 المعنعن: وهو ما أتى فيه بلفظة "عن"، كـ "فلان عن فلان"، وهو متصل إن لم يكن تدليس، وأمكن اللقاء. فَمِنْ النَّاسِ مَنْ قَالَ لَا يُثَبِّتُ حَتَّى يَصِحَّ لِقَاءُ الرَّوَايِ بِشَيْخِهِ يَوْمًا مَا .. ثُمَّ إِنْ كَانَ الْمُدَلِّسُ عَنْ شَيْخِهِ ذَا تَدْلِيْسٍ عَنِ الثَّقَاتِ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ ذَا تَدْلِيْسٍ عَنِ الضُّعَفَاءِ فَمَرْدُودٌ.

14 في المبهم لا يُسَمَّى الرَّوَايِ اخْتِصَارًا، وَلَا يُقْبَلُ الْمُبْهَمُ وَلَوْ أَنَّهُمْ بَلَفَظَ التَّعْدِيلَ عَلَى الْأَصَحِّ.

14. **وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عِلًّا** (15) *** **وَصِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَ** (16)

15. **وَمَا أَصْفَتْهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ** *** **قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهُوَ مَوْفُوفٌ زِكْنٌ** (17)

16. **وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطٌ** (18) *** **وَقَلْنٌ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطٌ** (19)

15 **الإسناد العالي**: وهو فضيلة مرغوب فيها، ويحصل بالقرب من النبي (ومن أحد الأئمة في الحديث، ويتقدم وفاة الراوي، والسماع). **فَإِنْ قَلَّ عَدَدُهُ: فِيمَا أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -، أَوْ إِلَى إِمَامٍ ذِي صِفَةٍ عَلَيْهِ كَشَعْبَةٍ . فَأَلَاوَلُ: الْعُلُوُّ الْمُطْلَقُ. وَالثَّانِي: النَّسْبِيُّ.**

16 **الإسناد النازل**: وهو ضد العالي. **وَيُقَابَلُ الْعُلُوُّ بِأَقْسَامِهِ: النَّزُولُ.**

17 **الموقوف وهو المروي عن الصحابة وهو**: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - مُؤْمِنًا بِهِ، وَمَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَلَوْ تَخَلَّتْ رِدَّةٌ فِي الْأَصْحِ. **قَوْلًا أَوْ فِعْلًا أَوْ نَحْوَهُ، مُتَصِلًا كَانَ أَوْ مُنْقَطِعًا. وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِمْ مَقِيدًا، فَيُقَالُ: "وَقَفَهُ فُلَانٌ عَلَى عِطَاءٍ مِثْلًا، وَنَحْوَهُ".**

18 **المرسل**: وهو قول التابعي - **وإن لم يكن كبيراً -** (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ...). **الْمُرْسَلُ عَلَّمَ عَلَى مَا سَقَطَ ذِكْرُ الصَّحَابِيِّ مِنْ إِسْنَادِهِ.**

وقيل المرذود: لسقط من آخر السند بعد التابعي، هو المرسل.

19 **الغريب** هو الخبر له طرق مع حصر بواحد وتكون الغرابة في أصل السند **ويسمى الفرد المطلق، ويقل إطلاق الفردية عليه. وهو ما تفرد به واحد عن الزهري وشبهه ممن يجمع حديثه. الغريب ضد المشهور. فتارة ترجع غرابته إلى المثنى وتارة إلى السند. والغريب صادق على ما صحح وعلى ما لم يصح والتفرد يكون لما انفرد به الراوي إسناداً أو متناً ويكون لما تفرد به عن شيخ معين كما يقال لم يروه عن سفيان إلا ابن مهدي ولم يروه عن ابن جريج إلا ابن المبارك.**

17. وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالٍ *** إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الْأَوْصَالِ (20)

18. وَالْمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ *** اثْنَانِ (21) وَمَا أَتَى مُدَلِّسًا نَوْعَانِ

19. الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ (22) وَأَنْ *** يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بَعْنَ وَأَنْ

20. وَالثَّانِي لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفُ *** أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرَفُ (23)

20 السَّقْطُ إِنْ كَانَ بِاثْنَيْنِ فَصَاعِدًا **بدون** التَّوَالِي فَهُوَ الْمُنْقَطِعُ: وهو ما لم يتصل

إسناده من أي وجه كان. فَهَذَا النَّوْعُ قَلٌّ مِنْ إِحْتِجَّ بِهِ.

21 الْمُعْضَلُ: هُوَ مَا سَقَطَ مِنْ إِسْنَادِهِ إِثْنَانِ فَأَكْثَرَ مَعَ التَّوَالِي وَهُوَ مُرَدُّودٌ. وَيَسْمَى

منقطعاً أيضاً. فكل معضل منقطع، ولا عكس.

22 السَّقْطُ قَدْ يَكُونُ خَفِيًّا - فهو - الْمُدَلِّسُ مَا رَوَاهُ الرَّجُلُ عَنْ آخَرَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ

مِنْهُ أَوْ لَمْ يُدْرِكْهُ. وَيَرِدُ بِصِيغَةٍ تَحْتَمِلُ اللَّفْيَ : كَعَنْ ، وَقَالَ ، فَإِنْ صَرَّحَ بِالِاتِّصَالِ

وَقَالَ حَدَّثَنَا فَهَذَا كَذَّابٌ وَإِنْ قَالَ عَنْ إِحْتَمَلْ ذَلِكَ وَنَظَرَ فِي طَبَقَتِهِ هَلْ يُدْرِكُ مَنْ

هُوَ فَوْقَهُ؟ فَإِنْ كَانَ لَقِيَهُ فَقَدْ قَرَّرْنَاهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَقِيَهُ فَأَمَكَنَّ أَنْ يَكُونَ مُعَاصِرَهُ

فَهُوَ مَحَلٌّ تَرَدُّدٍ وَإِنْ لَمْ يُمْكِنَ فَمُنْقَطِعٌ كَقَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَحُكْمُ "قَالَ" حُكْمُ

"عَنْ" وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ أَغْرَاضٌ وَهُوَ مَكْرُوهٌ لِأَنَّهُ يُوْهِمُ اللَّقَاءَ وَالْمُعَاصِرَةَ، بِقَوْلِهِ:

(قال فلان ...) وهو في الشيوخ أخف.. فَإِنْ كَانَ لَوْ صَرَّحَ بِمَنْ حَدَّثَهُ عَنْ

الْمُسَمَّى لَعَرَفَ ضَعْفَهُ فَهَذَا غَرَضٌ مَذْمُومٌ وَجَنَائِيَّةٌ عَلَى السُّنَّةِ وَمَنْ يُعَانِي ذَلِكَ

جُرِحَ بِهِ فَإِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةَ. وَإِنْ فَعَلَهُ طَلَبًا لِلْغُلُوِّ فَقَطُّ .

23 إِنْ فَعَلَهُ ... إِيْهَامًا بِتَكْثِيرِ الشُّيُوخِ بِأَنْ يُسَمِّيَ الشَّيْخَ مَرَّةً وَيَكْنِيَهُ أُخْرَى وَيُنْسِبُهُ

إِلَى صَنْعَةٍ أَوْ بَلَدٍ لَا يَكَادُ يُعْرَفُ بِهِ وَأَمْثَالُ ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ وَتَقْصِدُ

بِهِ مَنْ يُبَخِّرُ النَّاسَ أَوْ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَتَعْنِي بِهِ نَهْرًا أَوْ حَدَّثَنَا بِزَيْدٍ

أَوْ حَدَّثَنَا بِزَيْدٍ وَثَرِيدٌ مَوْضِعًا بِقَوْصٍ أَوْ: حَدَّثَنَا بِحِرَانَ وَثَرِيدٌ قَرْيَةً الْمَرْجِ فَهَذَا

مُحْتَمَلٌ وَالْوَرَعُ تَرْكُهُ. ... وَقَدْ يُؤَدِّي تَدَلِّيسُ الْأَسْمَاءِ إِلَى جَهَالَةِ الرَّاويِ النَّيَقَةِ فَيَرُدُّ

خَبْرَهُ الصَّحِيحَ فَهَذِهِ مَفْسَدَةٌ وَلِكِنِّهَا فِي غَيْرِ "جَامِعِ الْبُخَارِيِّ" وَنَحْوِهِ الَّذِي تَقَرَّرَ أَنَّ

21. وَمَا يُخَالِفُ ثِقَّةً بِهِ الْمَلَأَ *** فَالشَّادُ (24) وَالْمَقْلُوبُ (25) قِسْمَانِ تَلَا

22. إِبْدَالِ رَاوٍ مَا بَرَاوٍ قِسْمٌ (26) *** وَقَلْبِ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمٌ (27)

23. وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدَتْهُ بِثِقَّةٍ أَوْ *** جَمَعَ أَوْ قَصَرَ عَلَى رِوَايَةٍ (28)

24. وَمَا بَعِلَّةٌ غُمُوضٌ أَوْ خَفَا *** مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا (29)

مَوْضُوعُهُ لِلصَّحَاحِ فَإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ قَالَ فِي "جَامِعِهِ" حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَرَادَ بِهِ ابْنَ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ وَقَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَأَرَادَ بِهِ ابْنَ كَاسِبٍ وَفِيهِمَا لِينٌ وَبِكُلِّ حَالٍ أَلْتَدَلِّسُ مَنَافٍ لِلإِخْلَاصِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّرْتِيبِ.

24 الشاذ: وهو ما روى الثقة مخالفا لرواية الثقات. أو ما انفرد به من لا يحتمل حاله قبول تفرده. فإن خولف بأرجح فالراجح المحفوظ، ومقابلته الشاذ. ثم سوء الحفظ: إن كان لازما فهو الشاذ على رأي.

25 المقلوب: هو إسناد الحديث إلى غير روايه.

26 القسم الأول: أن ينقلب عليه اسم راوٍ مثل (مرة بن كعب) بـ (كعب بن مرة) و(سعد بن سنان) بـ (سنان بن سعد). والمقلوب خبر مردود لظن في الراوي بمخالفة بتغيير السياق بتقديم أو تأخير.

27 القسم الثاني: هو ما رواه الشيخ بإسناد لم يكن كذلك فينقلب عليه وينط من إسناد حديث إلى متن آخر بعده. فمن فعل ذلك خطأ فقريب ومن تعمده ذلك وركب متنا على إسناد ليس له فهو سارق الحديث.

28 الفرد: وهو ما تفرد به واحد عن جميع الرواة، أو جهة خاصة، كقولهم:

(تفرد به أهل مكة)، ونحوه. ويسمى الفرد النسبي لأن الغرابة لا تكون في أصل السند.

29 المعلل: وهو ما اطلع فيه على علة قاذحة في صحته، مع السلامة عنها

ظاهرا. فالمعلل خبر مردود لظن في الراوي لوهمه إن اطلع عليه بالقرائن، وجمع الطرق. فالمعلل ما روي على أوجه مختلفة؛ فيعتل الحديث ... إن كان التنبؤ أرسله -مثلاً- والنواهي وصله فلا عبرة بوضله لأمرين لصغف روايه؛ ولأنه معلول

25. وَدُوْا اِخْتِلَافِ سَنَدٍ اَوْ مَتْنٍ *** مُضْطَرِبٌ عِنْدَ اَهْلِ الْفَنِّ (30)

26. وَالْمُدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا اَتَتْ *** مِنْ بَعْضِ اَلْفَاظِ الرِّوَاةِ اِتَّصَلَتْ (31)

27. وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنِ اَخِيهِ *** مُدْبِجٌ فَاَعْرِفْهُ حَقًّا وَاِنْتَحِهْ (32)

28. مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطَا مُتَّفِقٌ *** وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقُ (33)

بِإِسْرَالِ النَّبِيِّ لَهُ. ثُمَّ إِعْلَمَنَّ أَنَّ أَكْثَرَ الْمُتَكَلِّمِ فِيهِمْ مَا ضَعَّفَهُمُ الْخُفَاظُ إِلَّا لِمُخَالَفَتِهِمْ
لِلْإِتْبَاتِ.

30 الْمُضْطَرِبُ: وَهُوَ مَا يَرَوَى عَلَى أَوْجِهٍ مُخْتَلِفَةٍ مُتَسَاوِيَةٍ. إِنْ تَسَاوَى الْعَدَدُ
وَإِخْتَلَفَ الْحَافِظَانِ وَلَمْ يَتَرَجَّحِ الْحُكْمُ لِأَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ. فَالْمُضْطَرِبُ خَيْرٌ مَرْدُودٍ
لَطَعَنَ فِي الرَّوَايَةِ بِمُخَالَفَةِ بَابِدَالِهِ وَلَا مُرْجِحَ.

31 الْمُدْرَجُ: وَهُوَ زِيَادَةُ تَقَعُ فِي الْمَتْنِ وَنَحْوِهِ. هِيَ الْفَاظُ تَقَعُ مِنْ بَعْضِ الرِّوَاةِ
مُتَّصِلَةً بِالْمَتْنِ لَا يَبِينُ لِلْسَّمَاعِ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ صُلْبِ الْحَدِيثِ وَيَدُلُّ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا
مِنْ لَفْظِ رَاوٍ بِأَنَّ يَأْتِي الْحَدِيثُ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ بِعِبَارَةٍ تُفَصِّلُ هَذَا مِنْ هَذَا. وَهَذَا
طَرِيقٌ ظَنِّيٌّ فَإِنْ ضَعُفَ تَوَقُّفُنَا أَوْ رَجَحْنَا أَنَّهَا مِنْ الْمَتْنِ وَيَبْعُدُ الْإِدْرَاجُ فِي وَسْطِ
الْمَتْنِ كَمَا لَوْ قَالَ: «مَنْ مَسَّ أُنْتَيْيَهُ وَذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ». فَالْمُدْرَجُ خَيْرٌ مَرْدُودٍ لَطَعَنَ
فِي الرَّوَايَةِ بِمُخَالَفَتِهِ إِنْ كَانَتْ بِتَغْيِيرِ السِّيَاقِ: فَمُدْرَجُ الْإِسْنَادِ، أَوْ بِدَمْجِ مَوْقُوفٍ
بِمَرْفُوعٍ: فَمُدْرَجُ الْمَتْنِ.

32 الْمُدْبِجُ: وَهُوَ رِوَايَةُ الْأَقْرَانِ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ. فَإِنْ رَوَى أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ،
وَلَمْ يَرَوْا الْآخَرَ عَنْهُ، فَغَيْرُ مُدْبِجٍ. فَإِنْ تَشَارَكَ الرَّوَايَةَ وَمَنْ رَوَى عَنْهُ فِي السِّنِّ
وَاللُّقْيِ فَهُوَ الْأَقْرَانُ. وَإِنْ رَوَى كُلُّ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ: فَالْمُدْبِجُ.

33 الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ: هُوَ الرِّوَاةُ إِنْ اتَّفَقَتْ أَسْمَاؤُهُمْ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ فَصَاعِدًا،
وَإِخْتَلَفَتْ أَشْخَاصُهُمْ.

29. **مُؤْتَلَفٌ مُتَّفِقٌ الْخَطِّ فَقَطْ *** وَضِدُّهُ مُخْتَلَفٌ فَآخِشَ الْغَلَطِ (34)**
30. **وَالْمُنْكَرُ الْفَرْدُ بِهِ رَأَوْ غَدَا *** تَغْدِيلُهُ لَا يَحْمِلُ التَّفَرُّدَا (35)**
31. **مَثْرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدَ *** وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُوَ كَرَدٌ (36)**
32. **وَالْكَذِبُ الْمَخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ *** عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ (37)**
33. **وَقَدْ أَنْتَ كَالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ *** سَمَّيْتُهَا مَنْظُومَةَ التَّبَيُّقُونِي**

34 **المُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ: هُوَ الرَّوَاةُ** إِنْ اتَّفَقَتِ الْأَسْمَاءُ خَطًّا، وَاخْتَلَفَتْ نُطْقًا. فَنِّ وَاسِعٌ مِهِمْ وَأَهْمُهُ مَا تَكَرَّرَ وَكَثُرَ وَقَدْ يَنْدُرُ كَأَحْمَدَ بْنِ عُجَيَانَ وَآبِي اللَّحْمِ وَابْنِ أَتَشِ الصَّنْعَانِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبَادَةَ الْوَاسِطِيِّ الْعِجْلِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ حُبَّانَ الْبَاهِلِيِّ وَشُعَيْبِ بْنِ مُحَرَّرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

35 **الْمُنْكَرُ: هُوَ مَا تَفَرَّدَ بِهِ وَاحِدٌ غَيْرَ مَتَقِنٍ وَلَا مَشْهُورٍ بِالْحِفْظِ . وَهُوَ مَا انْفَرَدَ الرَّاوي الضَّعِيفُ بِهِ وَقَدْ يُعَدُّ مُفْرَدًا الصَّدُوقِ مُنْكَرًا. فَإِنْ خُولِفَ بِأَرْجَحَ فَالرَّاجِحُ الْمَعْرُوفُ، وَمُقَابِلُهُ الْمُنْكَرُ. وَالْخَبْرُ الْمَرْدُودُ لَطَعَنَ فِي الرَّاوي لِفَحْشِ غَلَطِهِ ، أَوْ غَفَلَتِهِ ، أَوْ فِسْقِهِ الْمُنْكَرُ عَلَى رَأْيِي.**

36 **الْمَثْرُوكُ هُوَ الْخَبْرُ الْمَرْدُودُ لَطَعَنَ فِي الرَّاوي لِثَهْمَتِهِ بِالْكَذِبِ. وَالْمَوْضُوعُ قَدْ يَلْقَبُ بِالْمَثْرُوكِ.**

37 **الْمَوْضُوعُ: هُوَ الْمَخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ. فَهُوَ خَبْرٌ مَرْدُودٌ لَطَعَنَ فِي الرَّاوي لِكُذِبِهِ. فَالْمَوْضُوعُ مَا كَانَ مِثْلَهُ مُخَالَفًا لِلْقَوَاعِدِ وَرَأْيِهِ كَذَابًا كَالْأَرْبَعِينَ الْوَدَعَانِيَّةِ وَكُنُسَخَةِ عَلِيِّ الرِّضَا الْمَكْدُوبَةِ عَلَيْهِ . وَهُوَ مَرَاتِبُ مِنْهُ مَا اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ كَذِبٌ وَيَعْرِفُ ذَلِكَ بِإِقْرَارِهِ وَاضْعِهِ وَبِتَجْرِبَةِ الْكَذِبِ مِنْهُ وَنَحْوِ ذَلِكَ.**

34. فُوقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَتَتْ *** أَقْسَامُهَا تَمَّتْ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ (38)

تمت بحمد الله

Karimeknes79

Sonom611@gmail.com

38 قال مؤلف النظم رحمه الله: فرغت من تحرير هذه "المنظومة البيقونية" في نحو أربع وثلاثين بيتا والله الحمد على تيسيرها وأقسامها. وَاللَّهُ الْمُؤَقِّقُ وَالْهَادِي، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.